المحكـم في نقط المصاحف

فإذا نقط ذلك على هذا المذهب جعلت الهمزة نقطة بالصفراء وحركتها نقطة بالحمراء امامها في الواو نفسها ورسمت الف بالحمراء بعد الهاء وان شاء الناقط لم يرسمها وجعل في موضعها مطة .

وجائز ان تكون الواو في ذلك ليست بصورة للهمزة لكنها التي للفرق بين الى و أولي وهو مذهب النحويين .

فإذا نقط ذلك على هذا المذهب رسم بعد الهاء الف بالحمراء ولم يكن بد من ذلك لانها صورة للهمزة التي هي اول الكلمة وجعلت الهمزة نقطة بالصفراء في تلك الالف وحركتها امامها وجعل على الواو المصورة دارة صغرى علامة لزيادتها وانها غير ملفوظ بها ولا يجوز ان يرسم قبل تلك الالف التي هي صورة للهمزة الف اخرى فتتوالى بذلك الفان وذلك مرفوض في الكتابة غير مستعمل في الرسم .

واما قوله ترءا الجمعان في سورة الشعراء فرسم في جميع المصاحف ايضا بألف واحدة .

فتحتمل تلك الالف المرسومة ان تكون الف البناء التي من مثال تفاعل وان تكون المحذوفة التي هي لام من الفعل لان الاصل في هذه الكلمة تراءي ومثل ذلك من السالم تضارب وتقاتل وتشاتم وشبهه فلما تحركت الياء التي هي لام وانفتح ما قبلها انقلبت الفا فصار تراءا ووقعت الهمزة بين الفين الف البناء والالف